

يَوْمَ تَوَسَّسَ فِيهِ الْقَوْمُ انْتِهَى •
 قَدَانِدِرُوا بِمَجْمُولِ بَيْتِ اللَّهِ •
 وَبَاتَ أَيُّوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ •
 كَشَمَلِ أَصْحَابِ كِسْرَى عَيْرِ مُلْتَمَةٍ •
 وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْإِنْفَاسِ مِنْ أَسْفِ •
 عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْمَيْرِ مِنْ سَدَمِ •
 وَسَاءَ سَاعَةٌ أَنْ غَاضَتْ بِحَيْرَتِكَا •
 وَرَدَّ وَارِدُهَا بِالْفَيْضِ حَيْرَ طَمِي •
 كَانَ بِالنَّارِ وَالْمَاءِ مِنْ بِلَالِ •
 حَرْنَا وَالْمَاءُ طَالِي وَمِنْ غَرَمِ

كَأَنَّهَا فِي تَرْفِ وَالْبَدْرِ فِي شَرْفِ •
 وَالْبَحْرِ فِي كَرَمِ وَالْأَفْرِ فِي مَسَمِ •
 كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ مِنْ جَلَالَتِهِ •
 فِي عَسْكَرِ حَيْرِ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَدِ •
 كَأَنَّهَا التُّوَلُّوهُ الْمَكُونُ فِي صَدْفِ •
 مِنْ مَعْدِنِ مَنْطِقِ مَنِيهِ وَمُتَبَسِّمِ •
 لِأَطْيَبِ يَعْدِلُ تَرْبَاخُضًا عَظْمِ •
 طُوبَى لِنَشِيقِ مَنِيهِ وَمِلْتَمَشِ •
 أَبَانَ مَوْلِدَهُ عَرِ طَيْبِ عَصْوِ •
 بِطَيْبِ مَبْدُوعِهِ وَتَمْتَعِ

يوم